

بيان صحفي

أكاذيب الأجهزة الأمنية الروسية فيما يخص أنشطة حزب التحرير لا بد أن تُكشف!

(مترجم)

قامت الأجهزة الأمنية في تارستان في السابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر باعتقالات بالجملة لمسلمين تشبه بمشاركتهم في نشاطات حزب التحرير. وفي اليوم التالي وبحسب قرار المحكمة بتوجيه تهمة (تنظيم أعمال منظمة إرهابية) بحسب القانون الجنائي لروسيا الاتحادية الفقرة ٢٠٥ القسم الأول والثاني، تم إيقاف كل من:

- ١- أنيس جيماز الدينوف، مواليد عام ١٩٦٥
- ٢- رونات خانانوف، مواليد عام ١٩٨٦
- ٣- أزات زاجايف، مواليد عام ١٩٨٩
- ٤- إريك محموتوف، مواليد عام ١٩٨٨
- ٥- رايك حاميدولين، مواليد عام ١٩٨١
- ٦- راسم ماميدوف، مواليد عام ١٩٩٢
- ٧- إيميل شانجاريف، مواليد عام ١٩٩٣

وقامت وسائل الإعلام المحلية والاتحادية وبتزويد من الأجهزة الأمنية بنشر خبر مفاده "تفكيك خلايا منظمات إرهابية"، وكدليل لتبرير الاعتقالات في صفوف المسلمين تمت الإشارة إلى أنه أثناء التفتيش في بيوتهم تم العثور على كمية كبيرة من المطبوعات. وأيضا تم نشر فيديو لعملية اعتقال أحد المتهمين والتي فيها يمكن رؤية اقتحام رجال الجهات الأمنية المقتنعين لساحة أحد المنازل وكسر شباك والقفز عبره إلى بيت يسكنه مسلم. ويظهر التسجيل كيف يضعون الأصفاذ في أيدي صاحب المنزل الملقى على الأرض، وينهون الفيديو بإظهار كتب من إصدارات حزب التحرير.

بحسب الأجهزة الأمنية فإن تضخيم العناوين في وسائل الإعلام والفيديو الذي يظهر الرجل المرعوب يكفي لإقناع المجتمع باعتقال (الإرهابيين)، وكأن حزب التحرير يشكل خطراً على سكان روسيا. إلا أنه لا يمكن استغناء المجتمع كله؛ وذلك لأن زيف التهم ليس فقط واضحاً لأهل وأقرباء أو حتى معارف المتهمين بل لكل من يملك أدنى معرفة بأنشطة وأعمال حزب التحرير، الحزب السياسي الإسلامي. وفوق هذا فإنه بات الوعي يزداد لدى الناس بأن الكتب لا يمكن أن تكون دليلاً على أنشطة إرهابية، بل على الأغلب أنه بالعكس، وذلك لأن المنظمات الإرهابية معروفة بأعمال العنف وليس بمكتبة واسعة عن الإسلام!

كل هذا يدل على أن أكاذيب الجهات الأمنية تجاه حزب التحرير سنُكشَف لا محالة، وأن أعضاء حزب التحرير الذين تمت ممارسة العنف عليهم سيفرج الله كربهم بإذنه وسيكونون بقوتهم وصبرهم ضاربين مثلاً للمسلمين في الصلابة والصبر على طريق الدعوة الإسلامية. قال تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا